قصة نجاح!

حكايات كثيرة نسمعها .. أو نقرأ عنها .. وفى النهاية لا تبقى منها فى الأذهان إلا تلك التى كانت بدايتها الكفاح ونهايتها النجاح ! .. وهذه حكاية من هذا النوع .. بطلها « صبى صغير » استطاع خلال ٣٠ عاما أن يصنع بالجهد والعرق قصة نجاح مثيرة .. جعلته يصل إلى القمة فى ميدانه .. ويصبح فى نفس الوقت نموذجا مشرفا للصناعة الوطنية ..

سيد محمد السيادونى وقصة نجاح عمرها ٣٠ عاما

والحقيقة أن الصدفة وحدها هى التى كشفت لى تفاصيل هذه القصة المثيرة .. فذات يوم قادتنى قدماى إلى ميدان عرابى .. ووجدت نفسى واقفا أمام أحد محال الحلوى .. وهناك لفت نظرى المستوى الراقى للمعروضات .. سواء كانت من قطع الحلوى أو الشكولاته أو « حلوى المولد » .. وبسرعة رفعت رأسى أقرأ اسم المحل الذى أقف أمامه .. وعلى الفور تذكرت أننى كنت قد قرأت على صفحات هذه المجلة – من ثلاث سنوات تقريبا – تحقيقا صحفيا بعنوان .. « حلوانى الفالليو .. وكيف بدأ من تحت الصفر ! » .. ورحت أسترجع فى ذهنى تفاصيل ما قرأت .. تذكرت أن التحقيق قد تناول قصة كفاح سيد محمد السيادونى صاحب معرض حلويات الفالليو .. وكيف إنه بدأ حياته عاملا فى أحد مصانع الحلويات .. وكيف تدرج من صبى إلى مساعد إلى « أوسطى » حتى أصبح فى النهاية بعد ٣٥ عاما واحدا من أصحاب أكبر مصانع الحلوى فى مصر .. وتذكرت أيضا أنه كان يتحدث عن تطوير صناعة الحلوى .. وكيف إنه استطاع بخبرته التى دعمها بالدراسة والسفر إلى أوروبا والبلاد العربية الوقوف على آخر التطورات فى صناعة الحلوى واستيراد أحدث الآلات والماكينات اللازمة لتطوير هذه الصناعة .. وأن يرتقى بها لتصبح حتى نموذجا رفيعا لما وصلت إليه صناعة الحلوى فى مصر .. تذكرت كل هذا .. وبدافع الفضول وجدت نفسى أتساءل .. ترى ما الذى حدث خلال هذه السنوات ؟ .. وهل استمر التطوير الذى تحدث عنه سيد محمد السيادونى ؟ ..

.. وقادتنى قدماى إلى داخل المحل .. وفى الداخل وجدت إجابة لكل تساؤلاتى ! ..

كل شئ .. رائع !

ابتسم سيد السيادونى بعد أن رويت له قصة تساؤلاتى .. على الفور صحبنى فى جولة بالمحل .. والحقيقة أننى لم أستطع أن أخفى إعجابى بكل ما أراه .. نوعية ممتازة ونظيفة من كل المعروضات .. إقبال وزحام على كل الأصناف .. حلوى المولد تعبير صادق عن مستوى الصناعة المتطور .. طريقة العرض نفسها تلفت النظر .. قلت .. وماذا عن عملية الإنتاج ؟ .. هل تتم بنفس المستوى الذى أراه ؟ .. ومرة أخرى ابتسم سيد السيادونى وقال : تعال لترى بنفسك ! .. وفى المصنع وجدت فعلا أن عملية الإنتاج تتم على أحدث النظم والأساليب العالمية .. آلات كثيرة فى كل مكان .. تكاد تقوم بالعمل وحدها ..

وأدهشنى وجود ماكينة لرش الكنافة .. فهى تقوم بالعمل وحدها دون أى تدخل من العمال .. ولكن الذى أدهشنى أكثر أن هذه الآلة مصرية ١٠٠ ٪ .. وسألت سيد السيادونى عنها ، فقال إنه كان فى زيارة لليونان وشاهد الماكينة .. وعرف أن ثمنها ٢٥ ألف جنيه .. وقال لصاحب الماكينة إن ثمنها مرتفع جدا .. فأجاب .. إن هذا الثمن هو ثمن الفكرة قبل كل شئ ! .. ورفضت شراءها ولكنى طبعت صورتها فى عقلى .. بأبعادها المختلفة وبطريقة تشغيلها ، وعند عودتى لمصر استطعت مع أحد الصناع المصريين تصنيع الماكينة محليا .. تماما مثل التى رأيتها ! .. والحقيقة أن صناعة هذه الماكينة قد انتشرت فى مصر .. وقد وفرت أنا شخصيا بهذا ١٥ ألف جنيه .. طبعا ووفرنا على الاقتصاد المصرى استيراد هذه الماكينات استوردها سيد السيادونى من الخارج عندما وجهت إليه دعوة لحضور أحد المعارض المتخصصة فى رزردوف بألمانيا .. وأوضح لى صاحب مصنع حلويات الفالليو أن ٧٥ ٪ من إنتاج المصنع يتم بواسطة هذه الماكينات الحديثة ، بحيث لا تمسه أيدى العمال .. طبعا لضمان وصول بضاعة نظيفة تماما لأيدى المستهلك .. وأضاف لقد قمت باستيراد الكثير من هذه الآلات التى أذكر منها على سبيل المثال غرفة تبريد كبيرة لحفظ الياميش .. أيضا قمت باستيراد العديد من الماكينات الخدمة لمختلف مراحل الإنتاج بحيث تتم معظمها آليا ..

والحقيقة أننى أحب أن أقدم خالص الشكر إلى لجنة التيسيرات الاستيرادية بوزارة التجارة والتموين وإلى إدارة الاحتياجات بوزارة السياحة ، على التيسيرات التى قدمت لنا والتى ساعدتنا فعلا على استيراد معدات حديثة معفاة من الجمارك .. نفس الشكر أتوجه به إلى رجال الرقابة الصناعية بوزارة الصناعة وإلى أتحاد الصناعات الذى يمثل مصانع القطاع الخاص ويعمل على تشجيع الصناعة الوطنية .. خاصة أننى عضو اتحاد الصناعات وعضو الغرفة العامة السياحية .. كما أننى حصلت أيضا على سجل صناعى .. والذى يجب أن تعرفه أن هذه التيسيرات قد توافرت لأن حلوانى الفالليو تم إدراجه ضمن محلات الدرجة الأولى السياحية التى تتمتع بالإعفاءات الجمركية على المعدات التى تقوم باستيرادها .

مفاجأة تليفزيونية !

وعند مغادرتنا للمصنع قلت لسيد السيادونى : لاحظت وجود كاميرات تليفزيونية فى المصنع .. ولاحظت أيضا وجود مثلها فى المحل .. فما علاقتها بإنتاج الحلوى ؟ ! قال .. فى الحقيقة أننى أقوم بالإشراف على العمل سواء فى المصنع أو المحل بواسطة دائرة تليفزيونية مغلقة .. وهذا السبب يوجد فى المصنع ٤ كاميرات وفى المحل اثنتان .. وبواسطة هذه الدائرة المغلقة أستطيع الإشراف على سير العمل وانضباطه .. لكى يمكن فى النهاية أن تصل قطعة الحلوى ليد المستهلك فى أحلى وأجمل صورة ممكنة ، وأيضا لضمان معاملة الزبائن بصورة أرضى عنها .. قلت : معنى هذا كله أنه لا توجد أى مشاكل ؟ ! .. قال سيد السيادونى .. الحمد لله .. لا توجد مشاكل ما عدا ارتفاع أسعار الخامات الذى يؤدى فى النهاية إلى ارتفاع أسعار الحلوى .. إن هذه الصناعة يدخل فيها البيض والسكر والمسل والدقيق .. وكلها ارتفعت أسعارها .. حتى الشيكولاتة .. ارتفعت أسعار بذرة الكاكاو التى يتم استيرادها من الخارج .. ويكفى أن تعرف أن عملية تغليف دستة الجاتوه أصبحت تكلفنا الآن ما بين ٩ و ١٢ قرشا – ثمن العلبة الكرتون والرباط والورق – بينما كانت تكلفنا فى الماضى قرشا واحدا فقط ! .. ولكننا على أى حال نحاول بقدر المستطاع تعويض هذا فى تقديم نوعية ممتازة من المنتجات يرضى عنها المستهلك بالسعر المناسب .. خاصة أننا نحس أن الحكومة وعلى رأسها الرئيس محمد أنور السادات تحاول بكل طاقتها توفير خامات الإنتاج

ويختم سيد السيادونى حديثه قائلا : إننى أحب أن انتهز الفرصة لأقدم التهنئة للرئيس محمد أنور السادات بعيد ميلاده ، مؤكدا له أننا جميعا – كل فى موقعه – سنبذل الجهد لخدمة المستهلك المصرى .. ومن قبله الاقتصاد المصرى ! ..

● رسالة لندن

النقطة تحت الباء

عبد الرحمن على

يا إلهى :

علّمنى حبك أن أتأمل العلاقة بين الإنسان والعالم من حيث
بنيتها تأملتها .
صارعتُ البحر بلا مجداف .
وإذا مجداف كنوز بينها .
عندما الحقيقة لامستنى ولامستها .

يا إلهى :

المتصوف يفنى الذات فى عالمك
والواثق يُفنى العالم فى ذاته
الألم فىّ يرجى الستار بمجادلك
والحنين درق إلى مباهجك
يانفس نفسى
أين أنا فى عالمك ؟

يا سبحانك

« علم الأحرف فى « لامْ » « ألفْ »
« وعلم لام ألف فى ألف
وعلم الألف فى النقطة
.. والنقطة درق إلى المعرفة

.. وعلم المشيئة فى الأزل
إنى مهما نقصت فلم أزل
كامل الخطو إليك بالاكتمال
وعلم الأزل فى غيب الهُوَ »
وعلم غيب الهُوَ
ليس كمثله شئ ولايعلمة إلا هُوَ
ياأنت
ياهُوَ

ياهَوَى
عملاق الشرف
ألقى فى جلالك معنى الشعب

يارحمانك

علّمنى شيخى الخليل
ألا أكون كالحرف الجميل على المدينة المنسخة أو النظيفة

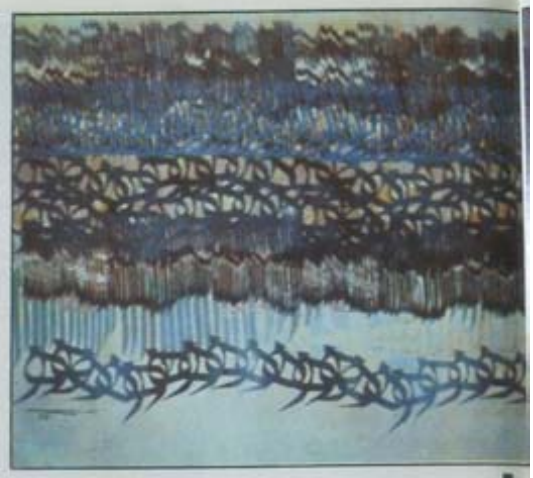

– وأنى كى أصدم العيون الرمدية الرؤى
والوجوه المتكلسة باللاجدوى كالدمى
ألا أقذف بسحتها المستمدة من جدران المدن
فالشقوق وبصمات الدخان والندوب فى أجسادهم
كانت قبرا للأحلام النزق فى أحشائهم
وآثار دخان لأناس حضّروا قدحا من الشاى فى زاوية الجدار
فإذا بهم وأنوفهم تحترق فى دخان ردائهم.

جُبْتُ الآفاق والمدن

والمدن بدن
يبدأ شهيّ اللمس
شاهقا بنداء الهمس
ثم تصرخ المدن
كما يصرخ الجسد قبل أن تمتطيه فراس الزمن
ثم تخفت صوت المدن
بشحب
يزل كما البدن
يئن

يترهل .. يتعرى،
يتقولب على جدار الزمن
حينما يصير البدن بلا بدن

• • •

والحب كان طريق إلى المعرفة
بدأتُ بالحرف والكلمة
وثنّيتُ بنداء الشفة إلى الشفة.
وثلّثتُ بعناق الوجود المثلّث المشافهة
والسؤال كان بعمق الأنجيل والمطبعة
اجتزأ على المسافات الأربع
.. وفى اليده حاصرتنى المسغبة

وكلما واصلت السير فاقنى الدرب إلى الرجع والصدى
وكُنْتُ المدى

• • •

يا جلالك

أنا فى رحابك
حرف مندوف الريش
كلمة تتعلم حروفا
حرف مندوف الريش أنا
حرف يبغى أن يتمددا

• • •

كابدتُ
نهتُ وماصلت
بكائى بين يديك
وكل اجتباء
فهل تأذن فى أن أكون
كما علّمنى الشيل الصوف
أن أكون
أنا النقطة تحت الياء

CAIRO : Head Office 229 Ramses Str.
Show Room 231 Ramses Str..
Tel.: 922025 - 938163- 936350
Telex: 92818 ARTZN.
CABLE: Artisan Cairo - Alx.
ALX. : Stores Behind Abis Railway Station
Tel.: 64099 Telex: 54373 ARTZN

القاهرة : المركز الرئيسى : ٢٢٩ شارع رمسيس
المعرض : ٢٣١ شارع رمسيس ت: ٩٢٢٠٢٥ - ٩٣٨١٦٣/٩٣٦٣٥٠
تلكس : ٩٢٨١٨ - برقيا : آرتيزان - القاهرة والإسكندرية
الإسكندرية : مخازن طريق مصر/إسكندرية الزراعى بجوار محطة أبيس
تليفون : ٦٤٠٩٩ - تلكس : ٥٤٣٧٣

عالم السيارات

ووسائل النقل والمعدات

السيارة الأولى في مصر

فيات ١١٠٠

ZASTAVA 1100

• قوة - إناقة - إقتصادية في الوقود

• تسهيلات في الدفع تصل إلى ٣٠ شهر

الموزعون الوحيدون بمصر :

القاهرة للسيارات

نبيل الشيخ

المعارض :

٤٨ شارع محمد فريد - عابدين - القاهرة

٢٢ شارع الميرغني - روكسي - مصر الجديدة ت ٣٠٠٨٤

محطة الخدمة والصيانة : شركة ايست

دنيا على عجل

لواء طاهر فتحي مدير التسويق بشركة رمسيس للأعمال الهندسية

وصلت لشركة رمسيس للأعمال الهندسية رسالة جديدة من محابس النحاس من شركة بوجاتي الإيطالية . ودفعة جديدة من وحدات الخدمة المتنقلة « مني لوب » من شركة ليكاليت الألمانية . صرح بذلك اللواء طاهر فتحي مدير التسويق بالشركة . وأضاف أنه في خلال الأسبوعين القادمين سيسافر مديرا الشركة يعقوب ميلاد ومهندس نبيل اللبقي إلى إيطاليا وألمانيا الغربية وفرنسا في زيارة تستغرق خمسة عشر يوما للتعاقد على شراء احتياجات الشركة من معدات التشحيم والأدوات الصحية خلال العام القادم .

عادات القيادة السليمة

أولا : عجلة القيادة :

عزيزي قائد السيارة يجب عليك قيادة سيارتك بطريقة متزنة ومعتدلة مع تجنب استعمال الحركات العنيفة أثناء القيادة وفي الظروف العادية أمسك عجلة القيادة بحيث يكون مستوى اليد اليسرى أعلى قليلا من مستوى اليد اليمنى لتتمكن من سرعة التصرف والتحكم في السيارة عند اللزوم . ويجب أن تمسك بعجلة القيادة ولكن دون بذل جهد أكثر من اللازم حتى يمكنك تركيز كل انتباهك تجاهها كافة مفاجآت الطريق دون التعب وإرهاق الأعصاب .

ثانيا : نقل تروس الحركة :

لا يوجد ما يميز السائق الكفء عن غيره أكثر من ملاحظة طريقته في تغيير سرعة السيارة . ويعني آخر ملاحظة مدى مهارته في التحكم في تشغيل ذراع تغيير تروس الحركة . وكذلك تشغيل الفاصل (الدبرياج) ومنظم السرعة « بدال البنزين » مع الأخذ في الاعتبار أداء السيارة وطبيعة الطريق . وبما أن هذه المسألة والعكس يجب أولا إيقافها تماما .

ثالثا : استعمال الفرامل :

لا تسرف في استعمال الفرامل لتحقيق وفرا في استهلاك الوقود وإطالة عمر الإطارات كما أنك تهيىء الراحة والمتعة لراكبي السيارة . ويجب أن تختبر الفرامل من حين لآخر وتأكد من تجاوبها معك إلى أقصى حد . فلما يوصى بتشغيل فرملة تعتبر شخصية إلى حد ما فيكفي القول أن اتباع القيادة الصحيحة يعتبر أحسن ضمان للقيادة الآمنة مع الشعور بالرضا . وهي من أهم الأهداف التي ينشدها كل صاحب سيارة . ولكن عزيزي قائد السيارة يجب عليك :

● ألا تلجأ إلى الضغط على بدال الدبرياج أكثر من مرة للفصل تروس الحركة إلا إذا كانت التروس من النوع غير التوافقي

● لتغيير اتجاه سير السيارة من أمامي إلى خلفي

التقدم عدة مرات بعد عملية غسيل السيارة للتخلص من آثار المياه التي تكون قد علقت على جزء من سطح الفرامل ويجب تكرار هذه العملية بعد القيادة لمدة طويلة في الطرق التي تكون قد تعرضت للمطر الشديد . ويجب أن تختبر الفرامل فور جلوسك خلف عجلة القيادة عند استعمالك سيارة الغير وذلك لتجنب المفاجآت .

رابعاً : تقاطع الطرق :

عند الاقتراب من تقاطع الطرق أو مناطق عبور المشاة أو المناطق السكنية يجب التزام الحذر في القيادة . ويجب عزيزي قائد السيارة أن تستعمل آلة التنبيه أو الكشافات المخفضة بعد الغروب عند دخول المدن . وراع قواعد المرور لإفساح الطريق للغير مع مراعاة إشارات المرور المختلفة . وعند التفكير في خطي سيارة أخرى يجب إعطاء الإشارة الصحيحة الدالة على ذلك

شركة رمسيس للأعمال الهندسية

تقدم باكورة الانتاج المشترك بين :

الهيئة العربية للتصنيع مصنع قادر للصناعات المتطورة وشركة تيكالميت الألمانية

وحدة الخدمة المتنقلة مني لوب

للسيارات والجرارات ومعدات البناء والتشييد ، ماكينات المصانع ، الورش ، الجراجات

تقوم الوحدة بالخدمات التالية :

• التشحيم بضغط عالي وتغيير واستكمال زيت المحرك وصندوق التروس

• صرف الهواء اللازم لتشغيل أي ماكينات للتنظيف والدهان بالدوكو ونفخ الإطارات

الموزعون : شركة رمسيس للأعمال الهندسية - المهندس نبيل الليثي وشركاه

٣٨ شارع رمسيس - القاهرة - ت : ٧٥٢٦٢١ / ٧٥٠٤٩٢

شركة قاباما التجارية ١٩ شارع عدلي - ت : ٧٤٦٨١٦ / ٧٤٩٣٢٢

مركز الصيانة والخدمة وقطع الغيار ١٢٠ شارع بستان الركة - بالقاهرة .

بسم الله الرحمن الرحيم

هدية

بنك التنمية والائتمان الزراعى
و
مركز التنمية والتجارة
وجيه أباظه

السيارة نصف نقل
بيجو ٤٠٤
أنيقة - قوية - اقتصادية للغاية
صديق المزارع

توجه إلى أقرب بنك فرعه
ادفع ١٢٥٠ جنيها
واستلم سيارة العمر والباقى على أربع سنوات

ويستحسن أن تلقى نظرة فى المرآة للتأكد من نوايا السائق الآتى من الخلف وبعد تخطى السيارة تنتظر إلى أن تراها فى المرآة قبل أن تعود إلى الممر الذى كانت فيه . إلا إذا اضطرتك ظروف طارئة إلى الخروج عن هذه القاعدة . ويجب عزيزى قائد السيارة أن تبقى فى الممر الخاص بسيارتك حتى لو كان الطريق حاليا أمامك خاليا لتسهل مرور السيارات المسرعة . وعند السير خلف سيارة أخرى على مسافة قصيرة منها حاول أن تراعى تصرفات السائق الآخر أورد فعله إذا كنت أعطيته إشارة تفيد رغبتك فى تخطيه . . وتوقف بحكمة حتى تكون مستعدا لمواجهة أى طارىء . . واترك مسافة كافية بين سيارتك والسيارة التى أمامك لتلافى خطر استعمال الفرامل فجأة إذا ما دعت الضرورة لذلك .

خامسا : القيادة فى المدن .

لقد اصبحت القيادة فى المدن شاقة وذلك لشدة الزحام وعدم مراعاة الكثيرين لآداب وقواعد المرور . وللمساهمة فى تحسين هذا الوضع يجب اتباع الآتى :

- أعط حق المرور للسيارات القادمة من اليمين فى الميادين
- الزم أقصى اليمين من الطريق فى حالة القيادة ببطء حتى لا تتعطل السيارات المسرعة
- قبل الانحراف إلى أحد الشوارع الجانبية أعط الإشارة التى تدل على ذلك قبل الوصول إليه بمسافة كافية . ثم ابدأ الدوران حتى لا يتعطل المرور .
- ألا توقف السيارة عند تقاطع الطرق لأنها تحجب الرؤية للسائقين الآخرين وقد يتسبب عن ذلك وقوع الحوادث .

مهندس/ نبيل موسى
مدير عام شركة ميمو للتخطيط الصناعى

استيراد أحدث الأجهزة الالكترونية من سويسرا وألمانيا الغربية

سافر مهندس نبيل موسى مدير عام شركة ميمو للتخطيط الصناعى ومعه المهندس نبيل علام مدير عام شركة مصر للأسمنت المسلح - فرع السودان إلى سويسرا وألمانيا الغربية فى زيارة استغرقت أسبوعاً للتعاقد على استيراد أحدث الأجهزة المتطورة فى مجال الدوائر التليفزيونية المغلقة وذلك للمساهمة فى إنشاء فرع جديد لبنك فيصل الإسلامى بمدينة الخرطوم . . ومن الجدير بالذكر أن شركة مصر للأسمنت المسلح تقوم الآن بإنشاء هذا الفرع بالسودان وبلغ تكاليف إنشائه ٤٢ مليون دولار .

شركة الأبحاث والتنمية
«رديكو»
تستورد
أحدث المعدات العالمية
فى مجال البناء
والتشييد

المقر الرئيسى : السويس - المقر الفرعى : ٤ شارع صبرى أبو علم ت/ ٧٤٠٠١٦

حفل قران بنادى ضباط الشرطة
« تورتة » العروس أكبر مفاجآت الحفل !
العروسان والمدعوون يقدمون الشكر لمحلات الفاليرو

جانب من المدعوين الذين حضروا الحفل

العروسان وأحلى مفاجآت الحفل

سيد محمد السمادونى صاحب محلات الفاليرو

العريس يتذوق قطعة من تورتة العروس !..

ق ٢٥ ديسمبر الماضى شهد نادى ضباط الشرطة بالجزيرة حفل عقد قران كريمة الأستاذ صلاح مصطفى بالمقاولون العرب إلى الاستاذ حمدى فتحى سرحان من رجال الأعمال .. وقد شهد الحفل نخبة كبيرة من سيدات ورجال المجتمع المصرى ..

وقام بعقد قران العروسين فضيلة الشيخ محمد متولى الشعراوى حيث قام بعقد القران بجامع الحسين .. والعروسان ينتهزان الفرصة ليقدما الشكر لسيد محمد السمادونى صاحب معرض حلويات الفاليرو الذى قام بالإشراف على البوفيه وعمل تورتة العروس .. ويقدمان الشكر أيضا لعمال مصنعه ومحله الذين ساهموا بكل جهدهم فى إنجاح الحفل . والحقيقة أن هذا الشكر لم يتقدم به العروسان فقط .. إنما شاركهم فيه كل المدعوين . وعلى رأسهم والد العروس ووالد العريس واللواء محمد عبد الفتاح المرقى مدير نادى ضباط الشرطة واللواء محمد عبد الله مساعد وزير الداخلية ..

ولم يكن غريبا أن يكون الحديث عن تورتة العروس وبوفيه الحفل الذى جاء إعداده على أرقى مستوى .. هو محور حديث كل المدعوين .. فكان هذا بمثابة حفل تكريم لسيد السمادونى الذى قدم للعروسين أحلى مفاجأة .. تورتة العروس .. وقدم لهم أيضا تهنئة بالقران السعيد ! ..